المركز الجامعي الونشريسي بتيسمسيلت
University Center El Wancharissi of Tissemsilt - Algeria

دراسات معاصرة

مخبر الدراسات النقدية و الأدبية المعاصرة - تيسمسيلت

ISSN: 2571-9882
EISSN: 2600-6987

كانون الثاني جانفي
2019

دراسات معاصرة

معامل التأثير العربي لسنة 2018 قدره 0.265

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالدِّرَاسَاتِ النَّقْدِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ

تَصْدُرُ عَنْ مَخْبَرِ الدِّرَاسَاتِ النَّقْدِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ المُعَاصِرَةِ - الْمَرْكَزِ الْجَامِعِيِّ الْوَنْشَرِيسِيِّ - تِيسَمْسِيلْت / الْجَزَائِر

السنة الثالثة – المجلد 03 – العدد 01

الإيداع القانوني:
جانفي 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي الونشريسي/تيسمسيلت

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت

الإيداع القانوني: جانفي 2019

ISSN 2571-9882
EISSN 2600-6987

معامل التأثير العربي لسنة 2018/ 0.265

دراسات معاصرة

مجلة علمية دولية محكّمة نصف سنوية

تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر

تعنى بالدراسات النقدية والأدبية واللغوية

السنة 03 المجلد 03 العدد 01/ جانفي/ كانون الثاني 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت

عنوان المجلة: المركز الجامعي -تيسمسيلت/الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة: *dirassat.mo3assira@gmail.com*

تستقبل المجلة البحوث عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية المحكّمة

رابط المجلة:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297

الرئيس الشرفي للمجلة: أ . د . دحدوح عبد القادر/مدير المركز الجامعي -تيسمسيلت

مدير المجلة: أ . د . خلف الله بن علي - المركز الجامعي -تيسمسيلت

رئيس التحرير: د . فايد محمّد - المركز الجامعي -تيسمسيلت

البحوث المنشورة في المجلة تعبّر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك

المركز الجامعي تيسمسيلت
معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية
دراسات معاصرة
مجلة دولية محكمة

هيئة التحـــرير:

أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. فريد أمعضشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس
د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب

الهيئة الاستشارية للمجلة:

أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت
أ.د.يوسف وغليسي-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د.صابر الحباشة-قسم اللغة العربية-جامعة زايد/الإمارات العربية المتّحدة
أ.د.بوزيان أحمد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د.فريد أمعضشو-المركز الجهوي لمهن التربية والتعليم-وجدة/المغرب
أ.د. بوشوشة بن جمعة-الجامعة التونسية/تونس
أ.د.علي ملاحي-كلية الآداب واللغات الشرقية-جامعة الجزائر02/الجزائر
أ.د.عقاق قادة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د نعيمة علي عبد الجواد(لغة وأدب إنجليزي)-كلية الآداب-جامعة القصيم/السعودية
أ.د.مباركي بوعلام-كلية الآداب-جامعة الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر
أ.د.غربي شميسة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د.زروقي عبد القادر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د.بولفوس زهيرة-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د.ذهبية حمو الحاج-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر
أ.د. عبد العالي بوطيب جامعة مولاي إسماعيل مكناس/ المغرب.

المركز الجامعي تيسمسيلت
دراسات معاصرة
مجلة دولية محكمة
مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

اللجنة العلمية للعدد الأول المجلّد الثالث–السنة الثالثة (يناير 2019):

أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.لرقم راضية-كلية الآداب-جامعة قسنطينة/الجزائر
د.يونسي محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
د.بن قبلية مختارية-كلية الآداب-جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم/الجزائر
أ.د. فريد أمعضشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب
د.محمد الرقيبات-جامعة اليرموك/الأردن
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.فاضل دلال-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي/الجزائر
أ.د.بن فريحة الجيلالي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.بوزوادة حبيب-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر
د. بولخراص محمد -كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
د. طالب عبد القادر -جامعة امحمد بوقرة- بومرداس/ الجزائر.
د.رز ايقية محمود- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس
د.مرسلي مسعودة- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.نورة الجهني-جامعة الملك عبد العزيز-جدة/السعودية
د.بلمهوب هند- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.علاوة كوسة-المركز الجامعي ميلة/الجزائر
د.عبد العالي السراج- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب
د.معازيز بوبكر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
د.حاكمي لخضر-كلية الآداب-جامعة د.الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر
د.بومسحة العربي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.بلمرسلي سبع-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
د.روقاب جميلة-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر
د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر

المركز الجامعي تيسمسيلت
دراسات معاصرة
مجلة دولية محكمة
معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

د.هدروق لخضر- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د.سيدي محمد بن مالك-المركز الجامعي مغنية/الجزائر
د.شريف سعاد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.طير ابراهيم-مركز ابن زهر للأبحاث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب (مربد)-أغادير/المغرب
د.تواتي خالد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.بوضياف محمّد الصالح-المركز الجامعي –النعامة/الجزائر
د.بوعرعارة محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.براهمي فاطمة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.باقل دنيا-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
د.خضر أبو جحجوح-الجامعة الإسلامية-غزة/فلسطين
دبولعشار مرسلي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.دبيح محمّد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب
د.فايد محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.خالد كاظم حميدي-كلية الشيخ الطوسي الجامعة/العراق
د.بوغاري فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
د.بوشلقية رزيقة-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر
د.فارز فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
د.زغودة اسماعيل-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر
د.بوسحابة رحمة (ترجمة)-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر

المركز الجامعي تيسمسيلت
دراسات معاصرة
مجلة دولية محكمة
معهد العلوم القانونية والإدارية

روابط توطين مجلة دراسات معاصرة

المجلة موطنة ضمن موقع الأرضية الجزائرية الإلكترونية للمجلات العلمية المحكّمة asjp

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297

ومفهرسة عبر موقع المركز الجامعي تيسمسيلت عبر الرابط الآتي

/http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira

وعبر موقع معامل التأثير العربي عبر الرابط الآتي

http://www.arabimpactfactor.com/Pages/tafaseljournal.php?id=7658

وعبر قاعدة بيانات دار المنظومة بالمملكة العربية السعودية/ رابط دار المنظومة

/http://mandumah.com

وعبر قاعدة بيانات مؤسسة معرفة للمحتوى الرقمي بالأردن/ رابط المؤسسة

/https://e-marefa.net/ar

المركز الجامعي تيسمسيلت
دراسات معاصرة
مجلة دولية محكمة
مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

شروط النشر وضوابطه

مدير النشر: د.بن علي خلف الله رئيس التحرير: د.فايد محمّد.

تتشرف الهيئة المشرفة على مجلة (دراسات معاصرة)، بدعوة السادة الباحثين من داخل الوطن وخارجه للمساهمة في أعدادها المقبلة بإذن الله، وذلك بإرسال أور اقهم البحثية التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة، مع التنويه بضرورة التزام شروط النشر وضوابطه المعتمدة والمبيّنة أدناه:

1- -تنشر المجلة الأبحاث ذات الصلة باللغة والأدب والنقد.

2.يشترط في البحث أن لا يكون نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.

3-تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.

4-يكتب البحث باستعمال برنامج 2007 Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة docx. وتكتب الهوامش في آخر البحث يدويا.

5-الخط عربي تقليدي حجم 16 للمتن، 14 للإحالات (باللغة الأجنبية خط (times new roman) حجم 14 للمتن 12 للإحالات.

6-أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20 ، ولا يقل عن 15.

7العناوين الرئيسة والفرعية: تستخدم لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، وبتسلسل منطقي.

8-يقدّم الباحث ملخصا وكلمات مفاتيح باللغتين العربية والانجليزية.

9-لهيئة التحرير حق إجراء تعديلات تتعلّق بالإخراج الفني النهائي لمواد المجلة.

10-قرار هيئة التحرير بقبول إحالة البحث إلى المحكمين أو رفضه مباشرة قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقها بعدم إبداء الأسباب.

11-يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.

12-تدرج الإحالات بصيغة يدوية في نهاية البحث ويستعمل الباحث العلامة: "....." لتبيان بداية ونهاية الاقتباس،

13- الكلمات والمصطلحات وأسماء الأعلام باللغتين تُميّز بعلامة تختلف عن علامة الاقتباس... (.....) مثلا.

14-يزود الباحث بنسخة pdf من العدد الذي نشر فيه بحثه.

ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة. تصدر المجلة مجلّدا واحدا كلّ سنة يتكوّن من عددين يصدر الأول في الأسبوع الأوّل من شهر يناير من كلّ سنة أمّا الثاني فيصدر في الأسبوع الأول من شهر جويلية/ نوقف استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ 90 يوما

دراسات معاصرة
مجلة دولية محكمة

افتتاحية العدد

كانت حلماً يداعب مخيلتنا، وأصبحت حقيقة بين يدي قرائها، وباحثيها. لم يكن في أذهاننا أن نضيف رقماً إلى سلسلة الدوريات المحكّمة في الوطن العربي، ونحن ندرك أنه هدف مشروع، ولا يخلو من فائدة حين يتحول التراكم إلى كيف ما، لكنّ المسافة بين هدفنا والأفق المفتوح كانت حافلة بالأحلام الخضر؛ لذا لم نقتنع بالثمار الميسورة من شجرة الواقع الثقافي، وامتد حلمنا إلى مجلة تقنع عقول قرائها، وتقدم لهم الفائدة المرجوة، وتكون عوناً للباحثين، فراحت أنظارنا تتعلق بزرع شجرة جديدة؛ لقناعتنا أن ما تأتي به الرياح تأخذه الرياح، فكان سعينا لتأسيس عمل جاد علمي رعيناه بذرة لكي يتحول إلى شجرة لا تخطئها العين.

ولأن همنا انحصر في الانفتاح على الوعي الثقافي ذللنا الصعوبات وأطلقنا مجلة دراسات معاصرة المحكّمة، وفرض هذا الأمر أن نتعامل تعاملاً خاصاً مع المادة البحثية المنشورة في مجلة دراسات معاصرة، مادة تشتمل على الإبداع، والأصول البحثية المنهجية، والعمق والرؤية الجديدة. من هنا انفتح أفق المجلة على الأبحاث الفكرية النقدية واللسانية واللغوية؛ أي على أقانيم المعرفة الإنسانية مزينين هيئة تحريرها بنخبة من الأساتذة المشهود لهم بالكفاءة في الوطن العربي.

وشرّعت المجلة أبوابها للباحثين من دول الوطن العربي، وتزينت هيئة تحريرها بالنخبة من النقاد المتميزين في الوطن العربي من شرقه إلى غربه، فلم يحدّ تباعد المسافات من التواصل، بل جعلنا أشد شوقاً إلى الآخر.

إن حظ دراسات معاصرة في الوجود بين شقيقاتها في الوطن العربي يصبح وجوداً حيوياً، يكتظ بالإنجازات المهمة، والخطوات الخضر. إننا نفتخر أنها ولدت في زمن التطلعات الكبرى نحو التميز والإبداع.

إننا مسكونون بالغد الأجمل، وتحقيقاً لهذا الطموح يصدر هذا العدد من مجلة دراسات معاصرة متضمناً جملة من المباحث المهمة التي تثير أسئلة في النقد تتصل بالمضامين التي يتأسس عليها أو بالمناهج والآليات التي يتوسل بها حين يستنطق النص الأدبي، وحول أسئلة النقد ثمة أسئلة أخرى ترصد الحيثيات القائمة بين النقد بوصفه حقلاً معرفياً والسياق الفكري الذي يصنعه الحدث التاريخي. فلم ينفصل النقد الأدبي يوماً عن المنظومة الفكرية العامة.

في هذا العدد الأول من المجلد الثالث الذي يصدر للسنة الثالثة على التوالي ثمة جملة من المباحث المتنوعة ما بين الفكري والنقدي والاجتماعي واللساني واللغوي، فيطالعنا بحث التجربة النقدية لدى محمد مصايف، والبعد التداولي للغة في تحليل الخطاب، وتحديد مكانة المرأة القديمة والمعاصرة في ضوء علم اللغة الاجتماعي، والعلاقة بين الذات والآخر في رواية أول حب آخر حب في رواية ماري رشو، وآليات السرد المعاصر في الخطاب الأدبي، والشخصية المسرحية من منظور التلقي، وظاهرة الخلط في كتب التراث اللغوية، وغيرها الكثير من المباحث المتنوعة.

ونحن إذ نصدر هذا العدد الجديد نعمل على تطوير حلمنا، ونشكر القائمين على شؤون المجلة، والساعين إلى الارتقاء بها إلى أفضل المستويات، ونعد بالأفضل دائماً.

بقلم المحرّر المساعد أ.د. سمر الديوب
سوريا- حمص- جامعة البعث

محتوى العدد:

أثر البنية الإحالية لضمير الشأن في التماسك النصي(دراسة تطبيقية في بعض آي القرآن الكريم).....11-22
د. نورالدين دريم- جامعة الشلف الجزائر.
الاستشراق بين الاستمرارية و الأفول دراسة حجاجية.....23-31
د.حكيمة دريسي- جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
البعد التداولي للّغة في تحليل الخطاب.....32-39
د.بومسحة العربي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
التجربة النقدية لدى محمّد مصايف.....40-48
أ.د. خلف الله- بن علي المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
التحقيق وعلم المخطوطات (المصطلح والمفهوم) 49-57
د. فتح الله محمّد- المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت الجزائر.
التكامل بين ممارتي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية نموذجا.....58-64
أ.د. بن فريحة جيلالي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
الحكاية الشعبية في موازين الدراسات السيميائية والأنثروبولوجية (تحليل حكاية شعبية مرحة من منطقة الشلف).....65-73
د. نبيلة بلعبدي- جامعة الشلف الجزائر.
الخطاب الإشهاري في ضوء المقاربة الحجاجية.....74-81
د. سعيدة حمداوي- جامعة أم البواقي الجزائر.
الخطاب النقدي القديم من احتذاء النحو إلى وصاية البلاغة.....82-95
د.بشير دردار- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
الروافد المعرفية الحديثة في تشكيل الفكر الأدونيسي (الهُوية المُمزقة والدّفاع ضد القَمع).....96-106
د. معازيز بوبكر- جامعة تيارت الجزائر.
الشخصية المسرحية من منظور التلقي مسرحية "حلم ليلة دم" نموذجا.....107-116
د.بشرى سعيدي- الكلية المتعددة التخصصات الرشيدية المملكة المغربية
العلاقة بين الذات والآخر في رواية "أول حب آخر حب" لـ ماري رشو.....117-127
د. إبراهيم الشبلي- المعهد العالي للغات الحية جامعة آرتوكلو ماردين تركيا.
القارئ و حركية الإبداع عند نبيلة إبراهيم و حميد لحمداني 128-134
الباحث: بوعلام حمديدي- جامعة الجزائر 2 الجزائر.
المثقف الجزائري ورحلة المعاناة في روايات عزالدين جلاوجي.....135-141
د. رويدي عدلان- جامعة جيجل الجزائر.
المعرفة المشتركة بين لسانيات الخطاب و البلاغة العربية -دراسة في آليات التقارب-.....142-154
د. إدريس عمراني- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث مكناس/المملكة المغربية
المنهج الأسلوبي عند صلاح فضل.....155-161
الباحثة: لرجاني خديجة- أسماء جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
النظرية التوليدية التحويلية وعملية التواصل اللغوي.....162-170

المركز الجامعي تيسمسيلت
مخبر الدراسات النقدية والأدبية
دراسات معاصرة
مجلة دولية محكمة

الباحثة: نعيمة طيبي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
النقد النسوي العربي، إرهاصات وتجليات.....**180-171**
الباحث: عمارني محمد- جامعة تيارت الجزائر.
آليات السرد المعاصر في الخطاب الأدبي الإبراهيمي -التعدد اللغوي في رواية الثلاثة أنموذجا.....**186-181**
الباحثة: تقية هاجر- جامعة سطيف2 الجزائر.
بنية الجملة العربية في الكتابات اللّسانية التّوليدية التّحويلية المعاصرة كتابات عبد القادر الفهري أنموذجا.....**195-187**
الأستاذ : محمد يـزيد سالم- جامعة بسكرة الجزائر.
بنية الحدث في رواية"فوضى الحواس"" لأحلام مستغانمي".....**200-196**
الباحثة: بن عيسى سميرة- جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
بنية العامل وإنتاج السرد قراءة سيميائية في رواية رأس الشيطان لنجيب الكيلاني.....**213-201**
د. رشيد بلعيفة- جامعة خنشلة الجزائر.
تحديدُ مكانةِ المرأةِ القديمةِ والمعاصرةِ في ضوءِ علمِ اللّغة الاجتماعيّ (أشعارُ الخنساء و سعاد الصّباح أُنموذجاً) **226-214**
د. روح الله صيّادی نجاد- جامعة كاشان جمهورية إيران الإسلامية
تعالق الشعر والدين في رواية سمرقند لـ" أمين معلوف".....**236-227**
الباحث: نوال العايب- جامعة -عنابة. الجزائر.
تقنيات السرد العربي القديم في ضوء العجائبية ألف ليلة وليلة أنموذجا.....**245-237**
الباحثة: ناجي نادية- جامعة تيارت الجزائر.
دور التّلفزيون في الحفاظ على الثقافة الشعبية حصة " أماشهوا" أنموذجا.....**254-246**
د. مولود بوزيد- جامعة تيزي وزو. الجزائر.
صِفات الحُروف بين النُّحاة والبلاغيّين.....**265-255**
الباحث: بوشيبة حبيب- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
طرائق التّدريس ودورها في تفعيل العمليّة التّعليميّة.....**273-266**
الباحثة: بن نعجة فتيحة- جامعة تيارت الجزائر.
ظاهرة الخلط في كتب التراث اللغوية غياب منهج أم سوء فهم؟(البيان والتبيين نموذجا).....**284-274**
د.مرسلي مسعودة- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
فاعلية السّرد في الحكاية العجيبة "نصيف عبيد" البناء والدلالة.....**296-285**
الباحثة: فايزة بن كروش- جامعة محمد بوضياف/المسيلة الجزائر.
فن القراقوز في الجزائر من خلال أدب الرحالات الأجنبية.....**306-297**
أ.مباركة مسعودي- جامعة عنابة الجزائر.
من مباحث تعليمية المعجم عند روبار غاليسون.....**316-307**
الباحث: وسعي بشير- جامعة سعيدةالجزائر.

مجلة دراسات معاصرة؛ دورية دولية نصف سنوية محكّمة تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر

تاريخ الإرسال: **24** مارس **2018** تاريخ القبول: **08** ماي **2018** تاريخ النشر: **02** جانفي **2019**

الخطاب الإشهاري في ضوء المقاربة الحجاجية

The discourse of publicity in light of the pilgrimage approach

د. سعيدة حمداوي
قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي
الجزائر
ssaidahamdaoui@gmail.com

الملخص:
تعالج هذه الورقة البحثية آليات الحجاج في شكل خطابي فرض هيمنته على باقي الأشكال الخطابية الأخرى، ألا وهو الخطاب الإشهاري، الذي يعتمد بالأساس على اللغة والصورة. هذه الأخيرة يهيمن عليها الحجاج العقلي في محاولة سد ثغرة افتقارها إلى النحو، وعجزها عن ربط علاقة منطقية بينها وبين الأشياء. بيد أن ثراء الصورة وتعالقها باللغوي يستدعي قراءة تستكشف مواطن توليد الدلالات، وطرق التأثير المحتملة في المتلقين.
من هنا، سنهتم بتتبع النماذج الحجاجية المعتمدة في مقاربة الخطابات الإشهارية عند كل من ميشال آدم (M.ADAM) ومارك بونوم (M.PONHOMME)، فضلا عن الجهود التي بذلها أبو بكر العزاوي في سبيل تفكيك بنيات الخطاب الإشهاري خاصة ما تعلق منه بالنمطين الحجاجيين اللغوي والأيقوني.
الكلمات المفتاحية: الخطاب، الإشهار، الحجاج، الصورة، اللغة.

Abstract :
This research is concerned with presenting the means of argumentation adopted by the discourse of publicity to influence the recipient and convince him to buy the product. These arguments may combine the density of the language and the richness of the image or just the image. From here, we will stop at all that Michel Adam and Marc Bonhomme, in addition to Abu Bakr al-Azzawi to analyze the news discourse.
***key words**: discourse, publicity, arguments, image, language*

1- مفهوم الخطاب الإشهاري:

يستند الخطاب الإشهاري بوصفه نوعا من أنواع الخطابات التي يستخدمها الناس في مجال الإعلام والدعاية التسويقية، إلى مؤشرات مرئية مثل العناوين في الكتابة ومضامينها، وأنواع الطباعة والصورة، وما يستتبعها من خطوط وألوان. ويغطي هذا الخطاب جميع المجالات التجارية والتعليمية والسياسية والاجتماعية، ويشمل مختلف نواحي النشاط التي تؤدي إلى نشر وإذاعة الرسائل الإعلانية المرئية والمسموعة على الجمهور لغرض شراء سلع أو توفير خدمات أو التقبل الإيجابي لأفكار أو أشخاص أو منشآت معلن عنها.

ولذلك، يعد الإشهار شكلا من أشكال الاتصال غير شخصي مدفوع القيمة يهدف لإرسال فكرة أو معلومة ترتبط بسلعة أو خدمة بواسطة شخص محدد أو منظمة. ويتخذ الخطاب الإشهاري وسائط اتصالية منها ما كان غير مباشر سواء مسموعا في الراديو أو مرئيا عن طريق التلفاز والسينما، أو مكتوبا يعرض في المجلات والجرائد أو الملصقات المتواجدة في الأماكن العامة. أما

الوسائط المباشرة الصريحة، فتربط صلة تفاعلية شخصية بين الإعلان والمتلقي المستهدف.

2- الحجاج في الخطاب الإشهاري:

يشكل الخطاب الإشهاري مجالا خصبا لمختلف المقاربات السيميائية واللسانية والنفسية والاجتماعية والتداولية. هذه الأخيرة، قدمت الحجاج بوصفه مجموعة من الاستراتيجيات الاستنتاجية، والسلاسل القولية التي يستعين بها المتكلم في الخطاب قصد تحقيق نتيجة، هي بيع الأفكار والسلع والخدمات، وإقناع السامع، ذلك أن الإقناع "إحدى جهات القول الأساس للتواصل، الذي يكون القصد منه إما التعبير عن إحساس أو عن حالة أو عن نظرة فريدة إلى العالم أو إلى الذات، أو يكون القصد منه الإخبار؛ أي وصف موقف معين على نحو أكثر موضوعية، أو يكون القصد منه الإخبار"[1]؛ أي أن الحجاج في الخطاب الإشهاري، هو كل المقامات التواصلية والأفعال الإنسانية التي تسعى إلى حمل المتلقي على تبني سلوك استهلاكي معين أو تقبل رأي معين. فالإقناع من هذا المنطلق، ركيزة مهمة من ركائز العمل الإعلاني يستهدف بالأساس تكوين الرأي العام، وتغيير المعتقد والموقف والسلوك من خلال استثمار الناحية النفسية في المتقبل من أجل تحقيق التأثير المطلوب فيه. وعليه، نعرض فيما يأتي مقاربتين تستهدفان الخطاب الإشهاري في شكله اللغوي والأيقوني عند كل من **ميشال آدم ومارك بونوم، وأبو بكر العزاوي** تأسيسا على الجانبين النظري والتطبيقي الذي توصل إليه كل منهما.

1- مقاربة آدم وبونوم:

أ- الجانب النظري:

تندرج المقاربة الحجاجية لكل من **آدم وبونوم** ضمن المقاربات المستهدفة للخطاب الإشهاري، بوصف الحجاج مستوى من بين مستويات أخرى تضمها الصورة الإشهارية. وتسعى لإدراجها ضمن مكوناتها من جهة، وضمن خطاب الصورة من جهة أخرى؛ ما يعني أن الوظيفة الإقناعية مطلب تسعى الخطابات الإشهارية إلى تحقيق أقصى مستوياته، واستكمال كل أركانه؛ رغبة في شد المتلقي إلى اقتناء المنتوج، وترسيخه في لاوعيه، والتأثير عليه في حال تم تجنيد ترسانة من الأطر الحجاجية المضمنة في الخطابات المرسلة.

وعليه، يحدد الباحثان مجموعة من الفروق بين كل من العلامة اللغوية والعلامة الأيقونية، والتي تضمن جميعها للخطاب الإشهاري طابعه الحجاجي، يبينها الجدول الآتي[2]:

العلامة اللغوية	العلامة الأيقونية
- تنتظم وحداته في مركبات نحوية انتظاما خطيا. - تحتكم على جملة من القواعد الملزمة. - تحتوي على أدوات وروابط تسمح بإقامة ضروب من العلاقات كالسببية والمشابهة والظرفية والحالية. - تقوم بنيتها على التقطيع. - تحتوي وحدات معجمية قابلة للجرد، وتخضع للنظام، ما يجعلها مكتسبة لدلالات موجودة بالقوة.	- يغيب فيها النحو. - تمتد على المكان وتتسم بالانفتاح والانتشار، وتقدر على إنشاء علاقات محدودة لا تعدو وضع الأشياء جنبا إلى جنب أو جعل بعضها يتضمن بعضا. - تقوم على وحدات تمثيلية أشكالها متعددة وتصنيفها متعذر، وهي في حد ذاتها لا تحمل أي دلالة إلا سياقات مخصوصة. - يتضمن ضروبا من التوليف والاستثمار الدلالي الذي يختلف من منتج إلى منتج ومن قارئ إلى أخر.

مما سبق، يتبين فقر العلامة الأيقونية تركيبيا، وتعد هذه السمة "نقطة قوة يمكن توظيفها في الاقناع. فغياب الروابط الدالة على السببية والمشابهة من شأنه أن يبقي المعنى في الصورة غير محدد، مما يسمح بحمله على وجوه شتى[3]. فضلا عن عدم ثباتها في حالة توظيفها لإقناع المتلقي، بالنظر إلى عدم استقرارها وصعوبة التحكم في دلالتها غير المحدودة، ما يجعل حجاجيتها غير ظاهرة.

يطرح الباحثان انطلاقا من افتقار الصورة إلى النحو وإلى الروابط، وعجزها عن إنشاء علاقات معينة بين الأشياء غياب الحجاج المنطقي القائم بالأساس على سلسلة من الاستنتاجات أو على بناء مقدمات تفضي إلى نتائج، ليحل محله ضرب أخر من الحجاج يطلق عليه تسمية "الحجاج بالجملة"، إذ يولد شبكة من الاستدلالات تخضع للصدفة أكثر مما تخضع للنظام؛ لأن أساسها وحدات في الصورة تقوم على الاسترسال والظهور للعين الناظرة دفعة واحدة[4].

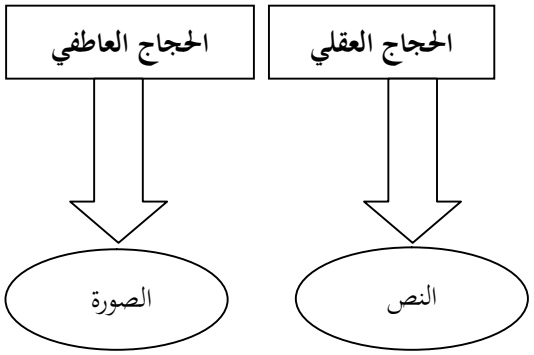

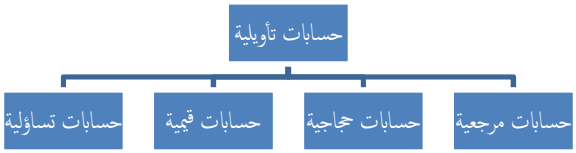

إذن، تستعين الصورة باللغة والسندات النصية في تدعيم البنية الحجاجية مع تفاوت في الاستخدام واختلاف في الأشكال، فحضور اللغة إلى جانب الصورة أمر ضروري. ذلك أن تأويلنا للصورة لا يمكن أن يمنحنا كل الدلالات، ولا يمكن من أن يستوفي ما تحتويه من طاقة حجاجية؛ أي أن تناسب معطيات الصورة مع الصياغة اللغوية لا ينفي بتاتا قيمة الصورة الكامنة في بنياتها، واستقلالها الدلالي عن اللغة، وقدرتها الذاتية على تشكيل طرائق حجاجية خاصة بها، بالنظر إلى طبيعة كل منهما. من ثم، يتغير اشتغال الحجاج الأيقوني طريقة وبناءً من صورة إلى أخرى.

من هذا المنطلق، يعتبر الباحثان الصورة الإشهارية ضربا من التبادل التفاعلي تخرج بمقتضاه من حالة الخمود التي هي عليها إلى ساحة الحياة ومجال التداول؛ ما يعني أن الإمكانات الحجاجية، والمعارف الكامنة في الصورة لا تخرج إلى حيز الوجود إلا في إطار تبادلي معقد تمثل الصورة فيه رهانا بين طرف يقوم بتصورها وتشكيلها وبثها، وأخر ينهض بتلقيها وتأويلها.

ب- الجانب التطبيقي:

اعتمد الباحثان على أربعة إعلانات أصدرتها شركة (Bally) المتخصصة في صنع الأحذية، والتي ظهرت تباعا في إحدى المجلات السويسرية سنة 1994، وقامت على مكون مشترك، هو صورة الأثر الذي تتركه القدم البشرية، وكذا على عناصر متحولة تمثلت في المجال الذي ينطبع عليه ذلك

تنتمي الصور التي استخدمها المؤلفان - والتي لم نتمكن من الاطلاع عليها - إلى ما يعرف ب "ما بعد الإشهار" (Post-Publicité)، وهي "مرحلة متطورة جدا تتسم بجملة من الخصائص من أبرزها استئثار الصورة بكامل الإعلان، وهيمنة الوظيفة الجمالية على سائر الوظائف، وانقطاع عن المرجع يكاد يصرف المستهلك عن الغاية التجارية، ويغيب عن ناظره المنتوج لتحضر في المقابل مراجع أخرى غير منتظرة لا يهدي المستهلك إلى هوية المنتوج ومقصد منتج الصورة إلا بعد الخاطر والقيام بعمليات حسابية وإنشاء جملة من الفرضيات"[(7)]؛ أي أن هذا النوع من الإشهار تخلو فيه الصور من نصوص لغوية توضيحية أو توجيهية تحيل مباشرة على المنتج المستهدف.

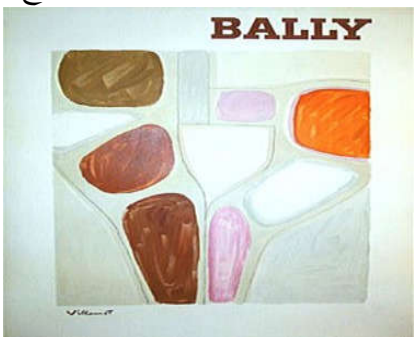

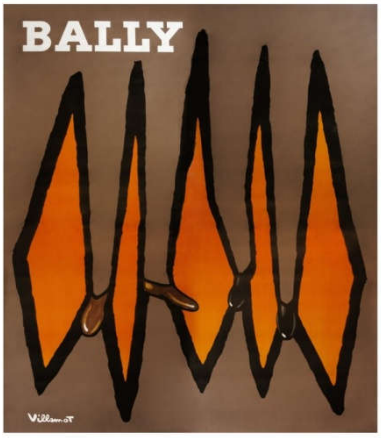

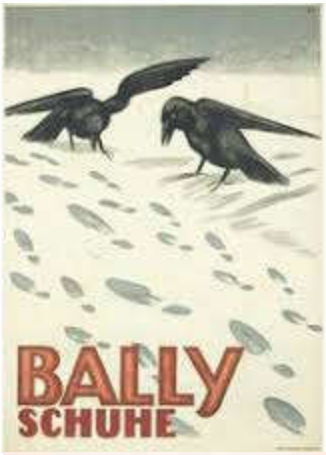

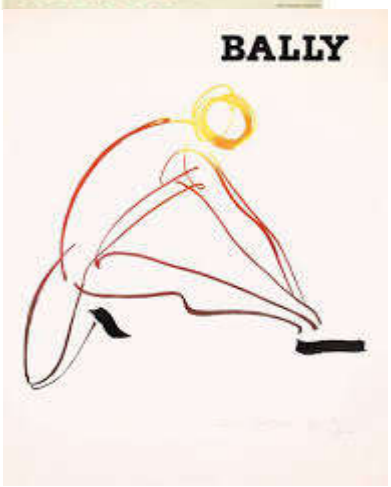

2- مقاربة أبو بكر العزاوي:

أ- الجانب النظري:

ارتكز **أبو بكر العزاوي** في تأسيس مقاربته الحجاجية للخطابات الإشهارية على منجزات نظرية الحجاج في اللغة، بالأخص ما قدمه **راي جاكندوف** (Ray Jackendoff) رائد علم الدلالة التصويري والدلالة التأويلية، وهو "أول من ربط بين الإدراك الحسي غير السماع الذي أصبح عنده منتجا نظريا من خلال مبادئ التجميع في الموسيقى، من قبيل الإبصار الذي يكافئ بفضله بين الأبنية التصويرية التي تحكم الألوان والأشكال. وآلية اكتساب اللغة وبين استعمالها وبالتالي إنتاج المعنى"[8].

ويرتكز تصوره على البنية التصورية، والتي "تقترح وجود مستوى واحد للتمثيل الذهني حيث ترسم روابط التوافق من المعلومات المحيطة وإليها. ويتميز هذا المستوى بنظام فطري لقواعد سلامة البنية التصويرية"[9]؛ أي أن البنية التصويرية، هي أعمق مستوى من مستويات البنية الدلالية، ويتم الاهتمام بها من طرف الدراسات التداولية، بوصفها تهتم بعلاقة المعنى اللغوي بالخطاب غير اللغوي، ما يجعل البنية التصورية تهتم بالبحث عن السمات المشتركة بين الأحكام التي تتناول المعلومة البصرية، والمعلومة اللغوية وتوافق الاثنين معا.

يشير **العزاوي** إلى أن الحجج المضمنة في الخطاب الطبيعي قد تكون ظاهرة أو مضمرة على خلاف البراهين والنتائج المنطقية في اللغات الصورية والاصطناعية، التي وجب أن تكون صريحة وظاهرة. ليطرح تساؤلا عن حقيقة وجود حجج في الصورة الإشهارية؟ من هنا، يكون الانطلاق في تميز المستويين اللغوي والأيقوني. ففي الأول، "يتحدث عن الحجج والنتائج باعتبارها عناصر دلالية، فالحجج قد تكون كلمات أو جملا أو فقرات بأكملها، ولكن الذي يقدم باعتباره حجة هو عنصر دلالي ما، ولا تهمنا تحققاته وتمظهراته الشكلية والمادية التي تختلف من سياق لأخر ومن حالة لأخرى"[10]. غير أن هذا التصور يجعلنا نتوسع في مفهوم الحجاج حيث يمتد ليشمل مختلف أنماط العملية التواصلية في بعديه اللغوي وغير اللغوي، والذي ينعكس بدوره على وسائل الحجاج الموظفة أيضا، حيث تكون عبارة عن عناصر أيقونية أو سلوكية تتفاعل مع نظيراتها اللغوية لتحقيق الهدف المسطر له.

ب- الجانب التطبيقي:

استندت دراسة **العزاوي** على مجموعة من الخطابات الإشهارية، واستهدفت منتجات عالمية وعربية متنوعة منها السجائر، منتجات التنظيف وطعام الأطفال، حيث اعتمدت بعضها على الخطاب الأيقوني فحسب، والبعض زاوج بين الخطابين اللغوي والأيقوني، مع أن **العزاوي** لم يرفق في كتابه

"الخطاب والحجاج" في النسخة المتوفرة لدينا صورا توضيحية، ما جعلنا نستند إلى المستوى الوصفي لبيان مكونات الخطابات الإشهارية، ونقترب من الصور الإشهارية المستهدفة من دراسة **العزاوي**.

(سجائر خفيفة رفيعة فاخرة بالفلتر اللؤلؤي)

1- السجائر خفيفة (نسبة محدودة من النيكتون، وضررها، أقل وأخف).
2- سجائر رفيعة (الجودة والامتياز).
3- السجائر فاخرة وبالفلتر اللؤلؤي، وهذه الحجج تخدم نتيجة (هذه هي سيجارتك أن كنت ترغب في الجودة والخفة).

كل أم تحب طفلها تختار له منذ شهره الرابع طعاما لذيذا ومغذيا

(طعام لذيذ)+(طعام مغذ) = النتيجة (أن كنت تحبين طفلك فاشتري له سيريلاك).

ها كيحبوا الطيبة دلكولكات واحنا الطيبة والفعالية دكولكات

(الطيب)+ (الفعالية) = النتيجة (معجون الأسنان المفضل والمطلوب هو كولكات).

جافيل لاكروى كيزول الطبايع العنيدة

(جافيل لاكروى يزيل البقع الصعبة والعنيدة)

أ- الصور الإشهارية ذات الحجج الأيقونية:

يتضمن هذا النوع من الصور الإشهارية مكونات أيقونية دون أن تستند لأي مكون لغوي غير اسم المنتج، والمثال على ذلك صورة منتج مارلبورو الذي اعتمد على الاسم المثبت في أعلى الصورة؛ لنعرف أنه نوع من السجائر الأمريكية. ولا تتضمن صورة لعلبة السجائر أو نموذجا منها، فضلا على الأيقونات ذات الدلالة والقيم المحايدة.

تشمل الصورة الاشهارية في إشهار السجائر الأمريكية (مارلبورو) أعلاه مجموعة من الأيقونات (صورة الأمريكي الضخم الجثة المرتدي البنطلون "الدجينز" أو رعاة البقر أو الطبيعة الخلابة المشمسة أو الجلسات العائلية الدافئة أو أدوات فاخرة رفيعة من النوع الممتاز..إلخ)، والتي تعد في حد ذاتها حججا تخدم النتيجة المتوخاة (هذا هو المنتج الذي يتحدث عنه) أو (جودة المنتج)، وهو النمط الأول من الحجج، أما النمط الثاني فيتمثل في خصائص المنتوج وميزاته، خصائص هذه السيجارة (المذاق، الجودة، الخفة وغيرها).

القيم الإيجابية: القوة والمغامرة والصراع والتفوق.

القيم السلبية: إبادة شعب فوق أرضه، الظلم والغطرسة والعدوان، إقامة حضارة هجينة.

تأسيسا على ما سبق، نتوصل إلى أن الحجج والأدلة خدمت القيم الإيجابية للعناصر الأيقونية الموظفة في الصورة. بوصفها "عناصر أيقونية في مستوى الصورة وهي عناصر تصويرية في مستوى البنية التصويرية لأنها ترتبط بالإدراك والتصور. وفي هذه البنية الأخيرة تعالج كل العناصر اللغوية وغير اللغوية"[11]. في حين أن القيم السلبية لا يمكن اعتبارها عنصرا حجاجيا لتنافيها والهدف المتوخى من الخطابات الإشهارية بعامة.

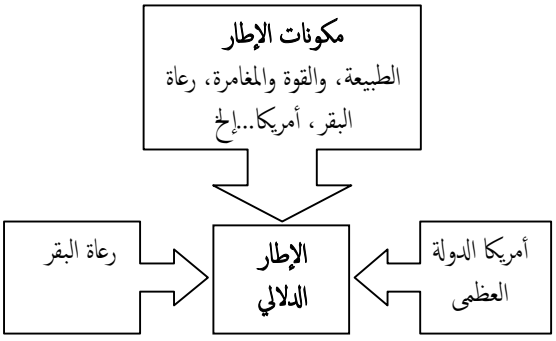

من هنا، تعد السيجارة الأمريكية (مارلبورو) مكونا أساسا من مكونات الإطار، وورود الاسم أعلى الصورة، تأكيد على أنه ملخص لكل المكونات السابقة؛ أي أن "هناك تكافؤ أو تماثلا بين الاسم والصورة. فالاسم هو الصورة والصورة هي الاسم، إذن فهذا النوع من السجائر ينتجه ويدخنه من يندرجون في هذا الإطار، أو من يريدون الاندماج فيه"[12]؛ وهم في هذه الحالة المتلقون المباشرون لهذه الإرسالية البصرية.

2- الصور الإشهارية ذات الحجج اللغوية والأيقونية:

قد تشتمل الصورة على جمل وأقوال توظف حجاجيا، وتتضمن في الوقت نفسه أيقونات عديدة. هذان النوعان من المكونات (اللغوية والأيقونية) يوظفان معا حجاجيا، بالنظر إلى ما يجمع بينهما من تكامل وتفاعل بهم الجوانب الإعلامية، فضلا عن الجوانب الإقناعية الاستدلالية، إلا أن النص اللغوي يؤدي وظيفة أساسية تتمثل في تحديد الوظيفة الحجاجية للخطاب، ويتجاوزه إلى تقييد وحصر الإمكانات التأويلية والدلالية والحجاجية، ويتم هذا التفاعل والتكامل بأشكال عديدة، وضمن مستويات مختلفة.

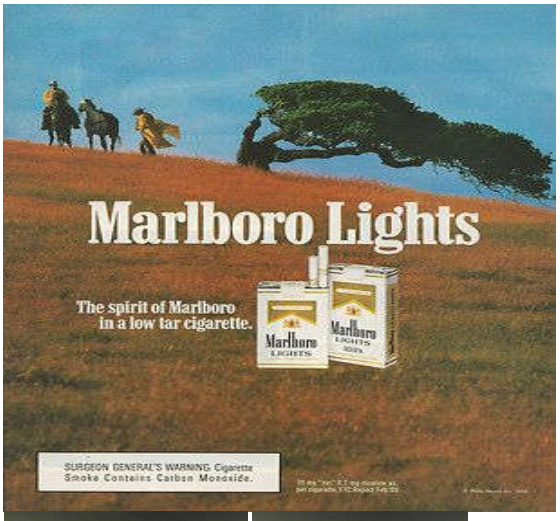

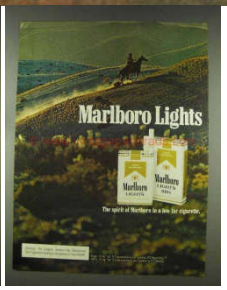

يشمل إعلان (مارلبورو lights) عناصر لغوية، هي اسم السيجارة (مارلبورو)، ووسما يحيل إلى أن السجارة مارلبورو خفيفة، بالإضافة إلى أيقونات عديدة هي: الطبيعة الفسيحة، رعاة البقر. ثم صورة علبتين: أحدهما مغلقة والأخرى مفتوحة تبدو منها نماذج من السجائر، الألوان..إلخ. هذه الصورة تشكل النمط الثاني من أنماط الصورة الإشهارية، والتي تمزج بين

الكلمات اللغوية والمكونات الأيقونية، بالنظر إلى الدعامة الدلالية بين الحجاجين، إذ يمكن أن تتأسس المبادئ الحجاجية في هذا الخطاب من نمط يؤكد ما يأتي:

- "بقدر ما تكون السجارة خفيفة، يكون الإقبال عليها متزايدا.
- كلما كانت السيجارة رفيعة وفاخرة، كانت النوع المفضل.
- بقدر ما تكون السجارة خفيفة. يكون ضررها أقل"[13].

يتضمن إشهار السيجارة (Lucky Strike)، نصا لغويا يتكامل جنبا إلى جنب مع العناصر الأيقونية، فهنا صورة رجل ضخم الجثة، يمتطي دراجة نارية يدخن سيجارة لاكي ستريك.

وعليه، استندت الصورة الإشهارية على حجتين -حققت فيهما المكونات اللغوية والأيقونية انسجامهما- ذلك أن الحجة الأولى تدل على أن السيجارة أمريكية مصنوعة في أمريكا، وبدورها تحيل على دلالات الدولة العظمى، الصناعة والتكنولوجيا، القوة والعظمة، التقدم...الخ، وقد تم التأكيد على ذلك باستخدام اللغتين الإنجليزية والعربية، وقد تم الاستعانة بهذه الأخيرة؛ لأن المتلقي المستهدف في هذه الحالة، هو المتلقي العربي، باعتبار أن هذه الصورة الإشهارية منشورة بإحدى المجلات العربية (الحوادث).

أما عن الحجة الثانية، فهي أن السجارة أصلية، ومصنوعة فعلا في الولايات المتحدة الأمريكية، ولا تحمل طابعا مزورا. وهذه الحجة تابعة للحجة الأولى، وبهما معا تكتمل الصورة، وتستنفذ وسائل التأثير والإقناع دورها، إذ يتم نقل النموذج الأمريكي المراد نقله (اللباس، الدراجة، السيجارة، اللغة...)، وتكون النتيجة المقصودة التي تؤدي إليها الحجة اللغوية والحجة الأيقونية، هي من نمط (هذه هي سجارتك) أو (هذه سيجارة أمريكا) أو (هذه سيجارة الدولة العظمى)، (هذه سيجارة الأقوياء)، (سيجارة الصناعة والتكنولوجيا).

يشمل الإعلان الإشهاري للسيجارة (Dunhill)، نصا لغويا هو: "العالم كله يسلم بأنها أفخر سيجارة في العالم". وهو مكون من حجتين، هما:

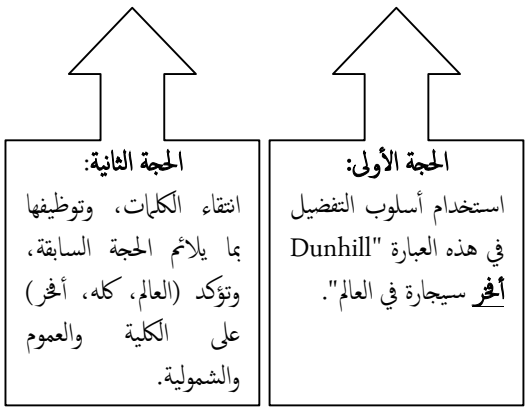

من هنا، عضد النص اللغوي (الحجاجية اللغوية) نظيره الأيقوني (الحجاجية الأيقونية)، والتي تضم (ولاعة من نوع فاخر وممتاز، صورة لنموذج من السيجارة الموجودة بالعلبة، السيجارة لها فلتر لؤلؤي وفضي فاخر، النقوش التي تحيط بالصورة الإشهارية فضية وناصعة البياض، الألوان الموظفة في الصورة..الخ)، ثم أن غلاف العلبة كتب عليه هذه العبارة (Fill luxe)؛ أي أن النتيجة التي توحي به الصورة أن عليك اختيار النوع المفضل والفاخر.

مما سبق، نخلص تأسيسا على ما تم عرضه من نماذج قاربت الخطابات الإشهارية حجاجيا إلى مجموعة من النتائج والملاحظات نجملها في الآتي:

1- تدعو المقاربة الحجاجية عند كل من **آدام وبونوم وأبو بكر العزاوي** إلى تفاعل يستهدف ما يصنعه منتج الصورة من أبنية حجاجية ومكونات أيقونية، وبين ما يستنبطه المتلقي من نتائج، والتي تعمل مكونات الصورة على تحقيقها. فالحجاج بناء ينشده منتج الصورة بالألوان والأشكال، ومسار تأويلي يفكك لمعرفة موضوع الصورة، ويدرك المتصورات التي أكسبت عليها، والقيم التي استندت إليها، وينفذ إلى المقاصد المبثوثة فيها.

2- يعد الحجاج الأيقوني نمطا تستأثر فيه الصورة بالخطاب الإشهاري الذي لا يشمل إلا على مكونات أيقونية فقط، ولا يتضمن أي مكون لغوي؛ ما يعني أن عملية البحث عن الحجج والأدلة والنتائج تكون ضمن الأيقونات في بعدها التأثيري الإقناعي الظاهر، فحين تشمل الصورة مكونات أيقونية فقط، فإنها بذلك توظف باعتبارها حججا وأدلة تخدم الخطاب الإشهاري، ونكون في هذه الحالة إزاء حجاج أيقوني بنتائجه الأحادية الجانب.

3- تهدف الخطابات الإشهارية في مجملها إلى تحقيق التأثير في المتلقي، ودفعة إلى شراء المنتج، ولن يحصل ذلك دون تجنيد أساليب إقناعية وحجاجية واستدلالية تحقق وظائف الإشهار النفسية والجمالية. وقد أكدت الخطابات الإشهارية على أن ما يقوله النص اللغوي يعبر عنه أيقونيا بالنظر إلى التكامل الذي يراعي الاختلاف القائم بين اللغة الأيقونية واللغة الكلامية، وأن حجاجية الخطاب الإشهاري تنطلق مما تقوله الأيقونات التي تتضمنها الصور دون أن تنفصل عن ما تقوله اللغة.

الإحالات:

(1) بروطون، فيليب. الحجاج في التواصل، تر/ محمد مشبال. ط1. المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2013، ص: 18.

(2) عبيد، حاتم. في تحليل الخطاب. ط1. دار ورد الأردنية، عمان، 2013، ص: 229.

(3) المرجع نفسه، ص: 229. (الهامش)

(4) ينظر: المرجع نفسه، ص: 230.

(5) مجموعة من المؤلفين. الحجاج اللغوي عند العزاوي. ط1. عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن، 2017، ص: 76.

(6) المرجع نفسه، ص: 231.

(7) المرجع نفسه، ص: 237.

(8) جاكندوف، راي. علم الدلالة والعرفانية، تر/ عبد الرزاق بنور، دار سيناترا، تونس، 2010، ص: 14.

(9) المرجع نفسه، ص: 73.

دراسات معاصرة

السنة الثالثة-المجلّد الثالث-العدد الأوّل-جانفي 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي الونشريسي/تيسمسيلت-الجزائر